Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هذه الشخصيات ماريا أليكساندرينا سيرفانتس صاحبة دار اللهو التي كانت على صلة بشباب القرية[١]. وكذلك فكتوريا غوزمان خادم عائلة آل نزار وابنتها ديفينا فلوريل[٢].

ومن هذه الشخصيات بورا فيكاريو أخت أنجيلا وأخت القاتلين بيدرو وبابلو فيكاريو[٣]. ومنها كذلك لويزا سانتياغو أم مارغوت والراوية وأم نزار بالعماد[٤] وولدها الصغير جيم.

أما الشخصيات الأنثوية ذات الأهمية في مجرى أحداث الرواية فمنها: أم سانتياغو نزار بلاسيديا لينيروا[٥] ومن هذه الشخصيات كذلك فلورا ميغويل[٦] خطيبة نزار وأنجيلا فيكاريو زوجة سان رومان ومارغوت[٧] أخت الراوية وهي الراهبة التي رقصت في زواج أنجيلا وإحدى المحبات لسانتياغو نزار بسبب قربى العماد.

إن أهم الشخصيات الأنثوية التي تقترب من الحدث ومركز العقدة في الرواية هي كلوتيدا أرمينتا[٨]. فقد حاولت جاهدة أول الأمر في إيصال خبر الجريمة المرتقبة إلى آل نزار وحاولت ثانية في منع الأخوين فيكاريو من ارتكاب الجريمة بمحاولة إخبار العمدة والقسيس وبمحاولة إسكارهما وتدخلت تدخلاً جادًا حين أمسكت قميص أحد القاتلين لمنعه من الاندفاع لقتل سانيتاغو نزار وهي التي علا صوتها الأصوات المحذّرة حين اندفع القاتلان نحو الضحية وباءت كل محاولاتها الخيرة بالفشل وهي تمثل الأنثى التي تكره العدوان وتحب السلم الذي يجب أن يسود في المجتمعات التي تنحو نحو الرفاه والاستقرار.

---

(١) المصدر نفسه ص ٤٩.
(٢) المصدر نفسه ص ١٠ و ص ١٤.
(٣) المصدر نفسه ص ٣٥.
(٤) المصدر نفسه ص ٢٥ و ص ٢٦.
(٥) المصد نفسه ص ٥ وما بعدها.
(٦) المصدر نفسه ص ١٠٤.
(٧) المصدر نفسه ص ٢٩.
(٨) المصدر نفسه ص ١٨.